



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المستقبل / كلية العلوم الإدارية
قسم المحاسبة

المرحلة الثالثة
محاسبة التكاليف
مدرس المادة
م.م علي مرزه العيساوي

2026/2025

الفصل الأول

عند تنفيذ أي نشاط من أنشطة الشركة، يستلزم الأمر توظيف مجموعة من الموارد، والتي يتطلب الحصول عليها تحمل الشركة لتضحيات اقتصادية تُعرف بالتكاليف. وتعُد هذه التكاليف محور اهتمام محاسب التكاليف، الذي يسعى من خلال تحليلها وتفسيرها إلى تحقيق الأهداف الرئيسية لنظام التكاليف.

وتجدر الإشارة إلى أن عناصر التكاليف التي يتعين على المحاسب تحديدها وقياسها لغرض تحديد التكلفة الفعلية للنشاط، قد تختلف عن تلك العناصر المطلوبة لأغراض التخطيط والرقابة، والتي تختلف بدورها عن العناصر التي تُستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات.

وعليه، سيتناول هذا الفصل المحاور التالية:

1. التطور التاريخي لمحاسبة التكاليف:
2. مفهوم محاسبة التكاليف:
3. أهداف محاسبة التكاليف:
4. علاقة نظام محاسبة التكاليف بفروع المحاسبة الأخرى
5. مجالات تطبيق محاسبة التكاليف

اولاً: التطور التاريخي لمحاسبة التكاليف Historical Development of Cost Accounting

في المراحل الأولى من نشأة النشاط التجاري، كانت المحاسبة المالية تحتل موقعًا مركزياً، خاصةً مع بساطة حجم الشركة واقتصرارها غالباً على إنتاج منتج واحد. وقد ركز هذا النوع من المحاسبة على تسجيل وتبسيط العمليات المالية الفعلية وفقاً لسلسلتها الزمنية، بغرض تحديد نتيجة أعمال الشركة ومركزها المالي، مستنداً إلى المبادئ المحاسبية المعروفة عليها (GAAP). ورغم نجاح المحاسبة المالية في تلبية احتياجات الأطراف الخارجية من خلال تقارير إجمالية، إلا أنها لم تكن قادرة على تلبية احتياجات الإدارة الداخلية فيما يخص تحليل التكاليف وتتبع عناصرها داخل الأنشطة التشغيلية المختلفة.

ومع الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، وازدياد تعقيد العمليات الإنتاجية وتوسيع حجم الشركات، أصبح من الضروري تطوير نظام محاسبي أكثر دقة وشمولًا. وهنا برزت محاسبة التكاليف كأداة فعالة لتوفير بيانات تحليلية دقيقة عن عناصر التكاليف، وتصنيصها على المنتجات النهائية، بما يخدم أغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرار الإداري.

ومع تطور بيئة الأعمال وتعقيد الأنشطة، تحولت محاسبة التكاليف إلى نظام متكامل لإدارة تكاليف الأنشطة المختلفة داخل الشركة، سواء كانت صناعية أو تسويقية أو إدارية. فهي لم تعد تقتصر على مجرد تسجيل البيانات، بل أصبحت توفر تقارير داخلية تفصيلية تدعم الإدارة في تحسين كفاءة الأداء، وتقارير خارجية تعكس الأثر المالي لتلك الأنشطة على المركز المالي للشركة، بما يعزز من قدرة الإدارة على تحقيق أهدافها الإستراتيجية بكفاءة وفعالية.

ثانياً: مفهوم محاسبة التكاليف Concept of Cost Accounting

تعرف محاسبة التكاليف بأنها عبارة عن مجموعة من المدققين والنظريات المحاسبية والأساليب والأجراءات الفنية والتنظيمية التي تستخدم في قياس تكلفة الوحدة (سلعة أو خدمة) والرقابة على التكاليف والمساهمة في التخطيط داخل القرارات في الوحدة المحاسبية عن طريق تتبع وتحليل وتسجيل عناصر التكاليف من المواد وأجور والمصروفات والربط تشمل وبين المنتجات وبالتعاون مع الأشخاص في بناء التنظيم بالوحدة المحاسبية

ثالثاً: أهداف محاسبة التكاليف Objectives of Cost Accounting

1. قياس أو تحديد تكاليف الإنتاج (تكلفة النشاط).
2. تقوم محاسبة التكاليف بتجميع وتسجيل بيانات التكاليف من مواد وأجور و المصروفات بفرض قياس تكلفة الإنتاج خلال فترة معينة من الزمن وتقيد وتقدير المخزون السلعي من الإنتاج التام والإنتاج تحت التشغيل في نهاية الفترة المحاسبية وبالتالي قياس الأرباح عن الفترة طرائق مقابله الإيرادات بالتكاليف.

3. توفير البيانات والمعلومات اللازمة لتخفيط تكاليف النشاط الجاري.
4. توفير البيانات والمعلومات اللازمة للرقابة بمفهومها الواسع
5. توفير البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات